



جامعة حلب

كلية الاقتصاد

قسم المحاسبة

أثر عولمة التقارير المالية في تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية
(دراسة ميدانية على بيئة الأعمال السورية)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة

إعداد

هائل أبورشيد

٢٠٠٨ هـ - ١٤٢٩



جامعة حلب

كلية الاقتصاد

قسم المحاسبة

أثر عولمة التقارير المالية في تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية
(دراسة ميدانية على بيئة الأعمال السورية)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة

إعداد

هائل أبورشيد

بإشراف

الدكتور علاء الدين جبل

أستاذ في قسم المحاسبة



جامعة حلب
كلية الاقتصاد
قسم المحاسبة

أثر عولمة التقارير المالية في تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية
(دراسة ميدانية على بيئة الأعمال السورية)

أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في المحاسبة

إعداد

هائل أبورشيد

بإشراف

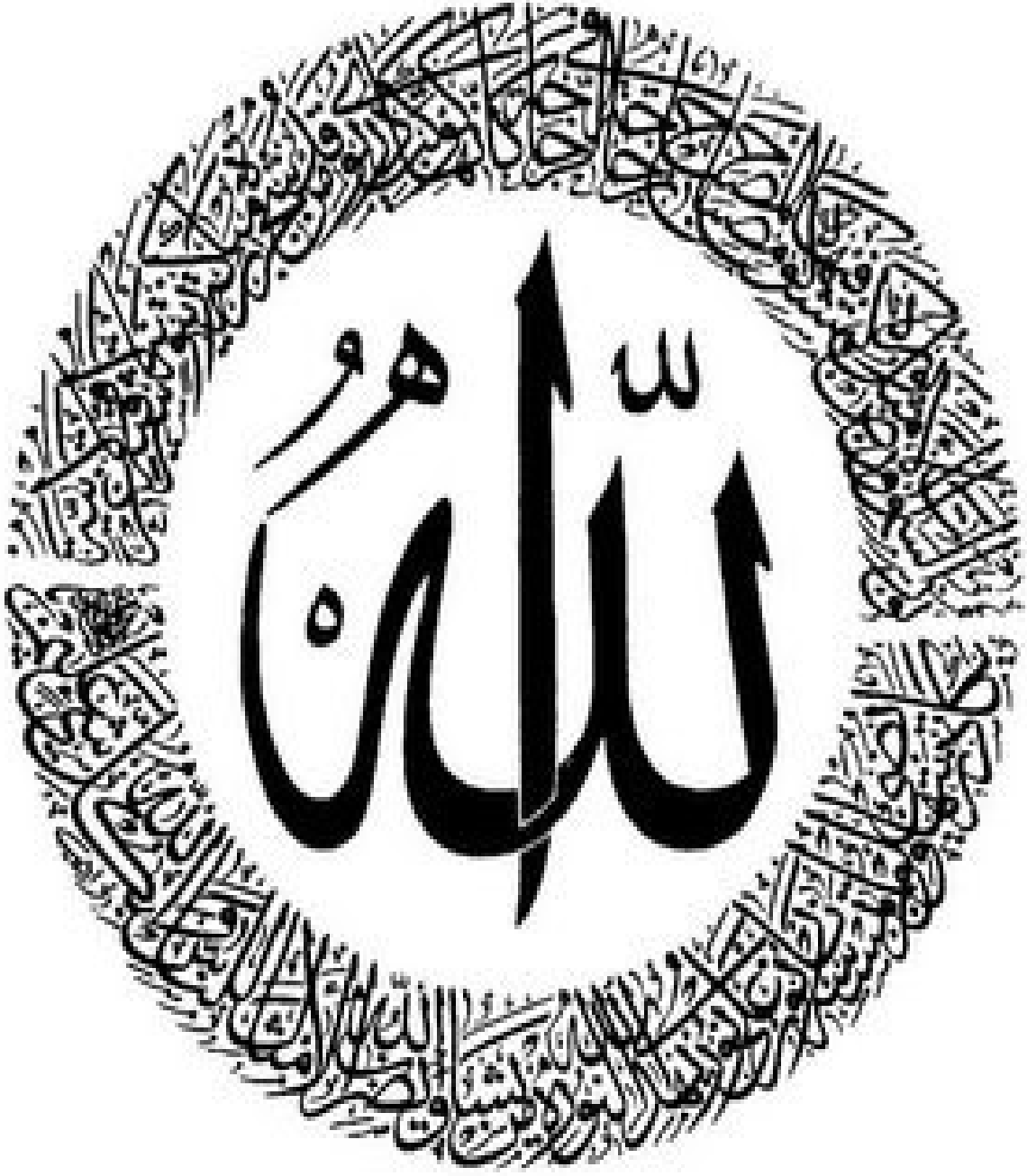
الدكتور علاء الدين جبل

أستاذ في قسم المحاسبة

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات نيل
درجة الدكتوراه في المحاسبة - كلية الاقتصاد - جامعة حلب

Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of
DOCTORATE IN ACCOUNTING - FACULTY OF ECONOMIC - UNIVERSITY OF ALEPPO

٢٠٠٨ - ١٤٢٩ هـ



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغَيِّرُ مَا بَقِيَتْ بِقَوْمٍ

حَتَّىٰ يَغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾

صدق الله العظيم

سورة الرعد الآية رقم / ١٠ /

تصريح

أصرح بأن هذا البحث (أثر عولمة التقارير المالية في تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية - دراسة ميدانية على بيئة الأعمال السورية) لم يسبق أن قُبل للحصول على أية شهادة ولا هو مقدم حالياً للحصول على شهادة أخرى .

ل - ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٨

المرشح

هائل ابو رشيد

DECLARATION

It is hereby declared that work has not already been accepted for any degree , it is not being submitted currently for any other degree .

Candidate

Hael Abu Rasheed

شهادة

أشهد بأن العمل الموصوف في هذه الأطروحة هو نتيجة بحث قام به الطالب هائل أبو رشيد تحت إشراف الأستاذ الدكتور علاء الدين جبل، أستاذ في قسم المحاسبة في كلية الاقتصاد بجامعة حلب ، وأي رجوع إلى بحث آخر في هذا الموضوع موثق في النص .

المرشح

هايل ابو رشيد

المشرف

الأستاذ الدكتور علاء الدين جبل

Certificate

It is hereby certified that the work described in theme is the result of the of the others own investigations under the supervision of Dr. Alaa Al-Din Jabal in department accounting – faculty of economic – university of Aleppo , and any reference to other researcher work has been duly acknowledge in the text .

Candidate

Hael Abu Rasheed

Director of study

Ph. A. Dr. Alaa Al-Din Jabal

لجنة الحكم والمناقشة

الأستاذ الدكتور علاء الدين جبل رئيساً/مشرفاً

الأستاذ الدكتور عبد الناصر حميدان عضواً

الأستاذ المساعد الدكتور خالد أومري عضواً

الأستاذ المساعد الدكتور عصام قريط عضواً

الأستاذ المساعد الدكتور جمال الشرايري عضواً

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ٢١ / ١٢ / ٢٠٠٨
وأجيزت.

إعداد
هائل أبورشيد

بإشراف
الدكتور علاء الدين جبل
أستاذ في قسم المحاسبة

لجنة المناقشة والحكم

عضو اللجنة	عضو اللجنة	عضو اللجنة	عضو اللجنة	عضو اللجنة
الأستاذ المساعد	الأستاذ الدكتور	الأستاذ المساعد	الأستاذ المساعد	الأستاذ المساعد
الدكتور	الدكتور	الدكتور	الدكتور	الدكتور
جمال الشرايري	عبد الناصر حميدان	خالد أمري	عصام قريط	علاء الدين جبل

الإهداء

إلى معلم البشرية ونبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم
وعلى آله الصلاة والسلام

إلى روح الأب القائد الرمز حافظ الأسد بن حمد الله ويدخله فسيح
جنانه، حبيب الشعب

إلى القائد بشار حافظ الأسد حفظه الله لنا ذخراً وشباباً وعطاءً
إلى من أحببتهما أكثر من نفسي فتعلمت منهما وتوجهت بهنفسيهما
وسرتني نظرهما، إلى كل من كانت الجنة بعد رضا الله
برضاهم... والدتي ووالدي حفظهم الله

إلى سكني وعائلي الصغيرة التي كانت صابرة معي في الضراء
وشاكرة في السراء، جزاهم الله عني كل خير ووقاهم الله من
كل سوء... زوجتي وولدي وابنتي

إلى أحبائي ومن كانوا عوناً لي بالحياة... إخواني

إلى كل طالب علم يبغى وجه الله الكريم

أهدي باكورة أعمالي والله ما وراء القصد... هائل أبو مرشيد

كلمة شكر

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله
والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم، اللهم اجعل عملنا هذا خالياً من الرياء والسمعة وخالصاً
لوجهك الكريم .

أشكر في هذا المقام أستاذي الذي أوسعني علماً وخلقاً الدكتور علاء
الدين جبل حفظه الله على ما قدمه من توجيهات ومساعدات جلييلة في
إخراج هذا العمل المتواضع وألجأ إلى الله تعالى داعياً أن يجزيه الله عني
كل خير وأن أراه يتبوأ المناصب العليا والمراكز الرفيعة في الدنيا والآخرة
إن شاء الله تعالى .

أشكر الأستاذ الدكتور أحمد دواليبي لإنارته درب العلم لي
وللكثيرين من الطلبة في هذا البلد المعطاء؛ سورية الأسد.

أشكر أساتذتي الذين أناروا لي درب العلم وأخص بالشكر الجزيل
الأستاذ الدكتور علي حاج بكري والدكتور ساطع رزوق والدكتور خالد
قطيني والدكتور كمال دشلي والدكتور محمود إبراهيم والدكتور إبراهيم
فتوح والدكتور مروان خياطة والدكتور سهيل الشيخ والدكتور عبد
الرزاق شحادة والدكتور حسن حياني .

أشكر أساتذتي أعضاء اللجنة الأستاذ الدكتور عبد الناصر حميدان
والدكتور خالد أومري والدكتور عصام قريط والدكتور جمال الشرايري .

Aleppo University
Faculty Of Economic
Department of Accounting



The Effect of Globalizing Financial Reports
on Encouraging Investments Local and Foreign
(Field Study on the Syrian business Environment)

Presented to obtain the degree of
DOCTORATE IN ACCOUNTING

Submitted by
HAEL ABU_RACHID

٢٠٠٨ - ١٤٢٩

Aleppo University
Faculty Of Economic
Department of Accounting



The Effect of Globalizing Financial Reports
on Encouraging Investments Local and Foreign
(Field Study on the Syrian business Environment)

Presented to obtain the degree of
DOCTORATE IN ACCOUNTING

Submitted by
HAEL ABU_RACHID

Supervision
Ph. A. Dr. Alaa Al-Din Jabal
Ph. A. Dr. in The Department of Accounting

٢٠٠٨ - ١٤٢٩

Aleppo University
Faculty Of Economic
Department of Accounting



The Effect of Globalizing Financial Reports
on Encouraging Investments Local and Foreign
(Field Study on the Syrian business Environment)

Presented to obtain the degree of
DOCTORATE IN ACCOUNTING

Submitted by
HAEL ABU_RACHID

Supervision
Ph. A. Dr. Alaa Al-Din Jabal
Ph. A. Dr. in The Department of Accounting

Submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of
DOCTORATE IN ACCOUNTING – FACULTY OF ECONOMIC – UNIVERSITY OF ALEPPO

٢٠٠٨ – ١٤٢٩

Abstract

Introduction : The global competition represents one feature of globalization and the regional economic agglomeration in the world represents one of the tools of confronting globalization challenges .

These economic agglomeration is for the ability of persistence and steadiness in the face of global competition and it requires accurate data about the economic and financial activities of other economic agglomerations (similarity(resemblance) , competition ,....)

The financial reports issued by economic facilities are considered the main tool to deliver information to these various economic agglomerations and all investors .

These information should be adequate and trustful in order to be used in proper economic decisions for all parties using them .

Financial reports include obligatory information including : financial lists and notes on them and also additional available information which are provided upon request and they are related with financial reports in addition to optional information and other financial reports .

Here a core and intrinsic problem arises which depends on principles and criteria of preparing financial reports . Because different principles and criteria lead to incapability to compare these financial reports and inability to understand them by the users and those interested in economics of these economic units and therefore this leads to incapacity of extracting the required information from them for the purpose of making proper financial decisions .

As a result of the above the criteria of formulating the international accounting were placed since ١٩٧٣ for the preparation of acceptable financial reports at the international level in general in order to be used by the facilities to globalize their financial reports as a main source of controlling financial reports .

The main goal of this is to produce acceptable information and relatively satisfactory for all requirements for proper decision making . For example the monetary markets in the world require by any facility which desires to include its shares in it to adopt specific principles and criteria to prepare their financial reports to allow all beneficiaries to trust them and extracting the properly included information in these financial reports which are suitable for their own decision making , because financial information represent the right means by which facilities are introduced to other parties about their financial conditions , the efficiency of its performance and its cash flows .

Therefore it's necessary to place the unified and unique principles and criteria for the preparation and presentation of financial reports based on the requirements of financial globalization . In other words the

- مسك حسابات نظامية للمشروع وفق معايير المحاسبة الدولية وتزويد الهيئة بنسخة من الميزانيات الخاصة بالمشروع مصدقة من قبل مكاتب وشركات تدقيق الحسابات المرخصة.

- مسك سجل مفصل لموجودات المشروع.

- تقديم أي معلومات أو بيانات أو وثائق تطلبها الهيئة والسماح لأي عامل مخول من الهيئة بمطابقة البيانات والمعلومات على الواقع.

المادة ١٣: - يستمر أي مشروع تمت الموافقة عليه بمقتضى أحكام تشريعات الاستثمار النافذة قبل سريان هذا المرسوم التشريعي بالاستفادة من جميع الإعفاءات والمزايا التي منحت له حتى آخر مدة الإعفاء بموجب أي من هذه التشريعات وبالشروط الواردة فيها.

المادة ١٤: - في حال نقل ملكية المشاريع الموافق عليها إلى الغير كلاً أو جزءاً يحل المالك الجديد محل المالك السابق في الحقوق والالتزامات والواجبات المترتبة عليه بمقتضى أحكام هذا المرسوم التشريعي والأنظمة والتعليمات الصادرة بشأنه وتخضع الأرباح الرأسمالية الناجمة عن بيع الموجودات الثابتة إلى ضريبة الدخل وفق القوانين والأنظمة النافذة.

المادة ١٥: - تفاصيل البيانات والمعلومات الخاصة التي يقدمها المستثمرون بشأن مشاريعهم غير قابلة للنشر أو التداول.

المادة ١٦:

- تخضع المشاريع الموافق عليها إلى أحكام قانون الشركات أو أحكام قانون الشركات المشتركة النافذ بما لا يتعارض مع أحكام هذا المرسوم التشريعي.

- في معرض تطبيق هذا المرسوم التشريعي لا يعمل بأي نص ورد في أي تشريع آخر إذا تعارض مع أحكامه.

- ينهى العمل بالقانون رقم (١٠) لعام ١٩٩١ وتعديلاته.

المادة ١٧: - ينشر هذا المرسوم التشريعي في الجريدة الرسمية ويعمل به اعتباراً من ٢٠٠٧/١/١.

وإن المرسوم التشريعي (٨) لعام ٢٠٠٧ قدم الكثير لأجل توجيه الاستثمار المحلي على المستوى المحلي وفق الخطط الاستراتيجية لتقدم البلد وتطويره وسعى جاهداً لجذب الاستثمار الأجنبي والعربي إلى سورية للاستفادة من التقنيات المتطورة التي يدخلها الرأسمال الأجنبي إلى البلد من خلال مشاريعه الاستثمارية المتطورة والضخمة والمتقدمة تقنياً.

• المرسوم التشريعي رقم (٩) لعام ٢٠٠٧ الخاص بإحداث هيئة الاستثمار السورية: يتضمن المرسوم إحداث هيئة الاستثمار السورية، ومن أهم ما يتضمنه المرسوم النقاط

التالية:

- توسع المجلس الأعلى للاستثمار ليشمل تسع وزارات وهيئة تخطيط الدولة.
- التوجه نحو اللامركزية واقتصار دور المجلس الأعلى على المهام الآتية:
 - وضع الاستراتيجيات والسياسات العامة للاستثمار.
 - دراسة القوانين والأنظمة المتعلقة بالاستثمار.
 - اعتماد مشروع الخارطة الاستثمارية.
 - دراسة تقارير تتبع تنفيذ المشاريع الاستثمارية المشمولة وتقييم نتائج عمل الهيئة.
 - إصدار الأنظمة الخاصة المتعلقة بعمل الهيئة بناءً على اقتراح مجلس الإدارة.
 - مناقشة المواضيع التي يرفعها إليه مجلس الإدارة واتخاذ ما يلزم بشأنها.
- الهيئة تسمى (هيئة الاستثمار السورية) وتتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والإداري وترتبط برئيس مجلس الوزراء.
- يجوز إحداث فروع أو مكاتب للهيئة داخل وخارج سورية.
- من مهامها:
 - تبسيط الإجراءات وتسهيلها.
 - إعداد الخارطة الاستثمارية، وتراعى فيها المشاريع ذات الأهمية الإستراتيجية وترويجها داخلياً وخارجياً.
 - المشاركة في إعداد مشاريع الاتفاقيات والبروتوكولات المتعلقة بالاستثمار.
 - القيام بكافة النشاطات الترويجية لجذب الاستثمارات وتشجيعها.
- يتولى إدارة الهيئة مجلس الإدارة، والمدير العام.
- يتم تمثيل الفعاليات الاقتصادية في مجلس إدارة الهيئة بأربع ممثلين عن غرف الصناعة والتجارة والزراعة ويتم دعوة ممثل العمال لحضور الجلسات التي تتناول قضايا تتعلق بهم.
- للهيئة إمكانية التعاقد مع أخصائيين وخبراء محليين وأجانب لفترات ومهام محددة وذلك عند الحاجة ودون أن يخضع هؤلاء لأحكام القانون الأساسي للعاملين في الدولة.
- تحدث النافذة الواحدة في الهيئة وفروعها لتقديم الخدمات للمستثمرين وتمثل فيها الوزارات والجهات العامة المعنية بالاستثمار ويفوض ممثلو الوزارات والجهات المعنية بكافة الصلاحيات من وزاراتهم أو جهاتهم والتي تمكنهم من إنجاز مهامهم.
- تقوم النافذة الواحدة بتقديم الخدمات للمشاريع من خلال ممثلين مفوضين من قبل الجهات الحكومية المختلفة وبكافة الصلاحيات اللازمة لتسجيل وترخيص ومنح

الموافقات والشهادات والإجازات اللازمة.

وإن المرسوم التشريعي رقم (٩) لعام ٢٠٠٧ أتى مكملاً بشكل نسبي للمرسوم التشريعي رقم (٨) لعام ٢٠٠٧ وذلك من خلال السعي لتجاوز الروتين وتسهيل المعاملات للمستثمر في الدوائر الحكومية من خلال النافذة الواحدة للمستثمر في التعامل مع الجهات الحكومية والمالية مما يسهل له عملية البدء في الاستثمار ومتابعة ذلك حسب القوانين والأنظمة النافذة في الجمهورية العربية السورية، وهذا يدل على توجه القيادة السورية الحكيمة نحو مواكبة عصر العولمة ومتطلباتها بهدف تطوير البلد والتقدم به نحو الأفضل وفق الموارد المتاحة وفي ظل الظروف الراهنة.

ويلاحظ نمو مناخ الاستثمار وتحسنه من خلال إصدار العديد من القوانين والمراسيم الناظمة للاستثمار في سورية وتطويرها وتحديثها تم تشجيع القطاع الخاص وقام بأخذ دوره الفعال من جديد ضمن التكوين الرأسمالي جنباً إلى جنب مع القطاع العام في بيئة الأعمال السورية خلال الأعوام السابقة. والجدول التالي يبين ذلك:

جدول يبين مساهمة القطاع العام والخاص في التكوين الرأسمالي - كما ورد بالمصدر^(١)

مساهمة القطاع العام والخاص في التكوين الرأسمالي (مليون ل.س)

السنوات	التكوين الرأسمالي بأسعار السوق الثابتة لعام ٢٠٠٠		نسبة المساهمة %	
	قطاع عام	قطاع خاص	مجموع	عام
٢٠٠٣	١٤٧٠٨٧	٨٧٧٣١	٢٣٤٨١٨	٦٢,٦
٢٠٠٤	١٣٥٧٧٠	١٤٥٦٤٩	٢٨١٤١٩	٤٨,٢
٢٠٠٥	١٤٥٧٩٨	١٥٧٣٣١	٣٠٣١٢٩	٤٨
٢٠٠٦	١٤٥٠٠٠	١٧٠٢٣٢	٣١٥٢٣٢	٤٦

• القانون رقم (٣) للعام ٢٠٠٨ الخاص بالشركات:

يتضمن القانون ٢٢٧ مادة تحدد الإطار القانوني لمختلف النشاطات الاقتصادية والتجارية للشركات بكل أنواعها؛ وتتضمن مواد القانون أحكاماً عامة حول نطاق سريانه وإشهار الشركات وبطلانها والشكل القانوني لها إضافة إلى أنواعها وسجلاتها وشهادات تسجيلها وحالات شطب سجلها وجنسياتها وأسمائها ومراكزها، كما تتضمن أحكاماً حول حل الشركات وتصفيتهما والأسس القانونية لها وحقوق الشركاء والمساهمين إضافة إلى النظام الأساسي لكل شركة ونظمها المالية والعقوبات

وإنه نتج عن هذا القانون رغبة بعض الشركات السورية في دمجها أو تحويلها إلى

(١) هيئة الاستثمار السورية - الجمهورية العربية السورية - رئاسة مجلس الوزراء - تقرير مناخ الاستثمار لعام ٢٠٠٦ - الموقع الالكتروني للهيئة (<http://investinsyria.org/page.php?mod=feedback>) - تاريخ ١٢-٣-٢٠٠٨